[146] صورة إجازة الشهيد الثاني (1) للشيخ حسين بن عبد الصمد (2) والد شيخنا البهائي قدس ا اروا حهم بالاجازة الكبيرة المعروفة. بسم ا الرحمن الرحيم، الحمد الذي أوضح للأنام سبل الاكرام، وجعل الرواية ذريعة إلى درك الأحكام، وأفضل الصلاة وأتم السلام على سيدنا محمد الدعي إلى دار السلام، وعلى آله الكرام أعلام الأنام، وأصحابه العظام.

_____ (1) الذريعة ج 1 ص 193. (2) هو الشيخ الحسين بن الشيخ عبد الصمد بن محمد الحارث الهمداني الجبعي والد شيخنا البهائي - ره - كان - قدس سره - عالما ماهرا متبحرا عظيم الشأن، وقال المحدث العاملي في الامل - في ترجمته - كان عالما ماهرا محققا مدققا، متبحرا جامعا أديبا منشئا شاعرا عظيم الشأن جليل القدر ثقة ثقة من فضلاء تلامذة شيخنا الشهيد الثاني له كتب: منها كتاب الاربعين حديثا، ورسالة في الرد على أهل الوسواس سماها العقد الحسيني، وحاشية الارشاد، ورسالة سماها تحفة أهل الايمان في قبلة عراق العجم وأهل خراسان رد فيها على الشيخ علي بن عبد العالي العاملي الكركي حيث أمرهم ان يجعلوا الجدى بين الكتفين وغير محارب كثيرة مع ان طول تلك البلاد يزيد على طول مكة كثيرا وكذا عرضها فيلزم انحرافهم عن الجنوب إلى المغرب كثيرا ففي بعضها كالمشهد بقدر نصف المسافة خمسا و أربعين درجة وفي بعضها أكثر وفي بعضها أقل وله رسائل أخر. وكان سافر إلى خراسان وأقام بهراة مدة وكان شيخ الاسلام بها ثم انتقل إلى البحرين وبها مات وكان عمره ستا وستين سنة ورثاه ابنه الشيخ البهائي بقصيدة منها قوله: يا جيرة هجروا واستوطنوا هجرا * واها لقلبي المعنى بعدكم واها يا ثاويا بالمصلى من قرى هجر * كسيت من حلل الرضوان اضفاها أقمت يا بحر بالبحرين فاجتمعت * ثلاثة كن امثالا واشباها = _____